

اتحاد الكرة تعامل بمكيالين مع لاعبي المنتخب الوطني.. التصريحات سبب أزمة خليجي 19.. وليالي الدوحة سر ذوبان مهارة لاعبينا

بغداد/ يوسف فحل

كابوس مزعج عاشته جماهيرنا الكروية في خليجي 19 بعد الخروج المبكر لمنتخبنا الوطني من الدور الأول بعد ان جمع نقطة واحدة من تعادله الايجابي مع نظيره الكويتي وخسارتيه قاسيتين أمام المنتخبين البحراني بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد والعمني برباعية نظيفة رافقا تقديم عروض كروية باهتة ليس لها طعم او رائحة غابت عنها الجمل التكتيكية المعنوية وذلك الإصرار والعزيمة على انتزاع الفوز ولم تتذوق من المباريات طعم الغيرة تلك الوصفة السحرية العراقية التي أنشأت العالم وقلت الفوارق في الأعداد مع بقية المنتخبات الأخرى وأصبحت جسر التفوق على أقوى منتخبات الغارة الصفراء، فضلا عن تكرار سياريو الدورات السابقة من انغلات أعضاء الوفد في التصريحات الإعلامية وعدم الالتزام بالتعليمات والتقدير بها حتى اعتادت

اغلب الفضائيات العربية الى البحث عن اللاعبين العراقيين والإداريين للحصول على صيد إعلامي دسم في الوقت الذي امتنعت فيه الوفود الأخرى من التصريحات الا عن طريق أشخاص معينين وبكلمات موجزة وليس متلما يحدث في اروقة الوفد العراقي الذي كان الجميع يصرح ويتحدث على هواء دون حساب لمعرفته الأكدية بأنه ليس هناك ضوابط او محاسنية، ان جميع هذه المعطيات كانت لها تأثيرات سلبية على المستوى الفني للاعبين لاسيما ان المدرب البرازيلي فييرا قاد منتخبنا بطريقة غريبة وانتهج أسلوبا تكتيكي لا يتناسب مع إمكانات اللاعبين وقدراتهم البدنية لذلك جاءت الرياح عكس ما تشتهي سفن منتخبنا الذي ظهر حملا وديعا من دون انياب تلحق مرماه 8 أهداف وأحرز هدفين مع طرد 3 لاعبين وإضاعة ركلة مقر والحصول على نقطة بخيمة، نأمل ان تكون دورة خليجي 19 وما جرى فيها درس مفيد نستخلص منه العبر للدورات المقبلة، لان المؤمن لا يلدغ من الجحر مرتين.

سقوط فييرا

اعتمد فييرا على كتيبة أمم آسيا 2007 لتحقيق انجاز جديد له وللمكرة العراقية من خلال المنافسة على لقب خليجي 19 لتعوره بأنهم الأقرب لتلقي أفكاره التدريبية وتطبيقها على أرض الواقع بعد نجاحه المذهل معهم، إضافة الى سهولة التغامم بينهما فضلا عن الانسجام

الكبير بين اللاعبين.. جميع المؤشرات جعلت من فييرا لا يبق بمن حوله بخصوص تقديم المشورة له بهبوط مستويات ابرز نجوم المنتخب، وبما ان فييرا ليس له اطلاع كامل على نفسيات اللاعبين وثقافتهم وماهية شعورهم بعد الفوز في أمم آسيا فإنه وقع في الفخ حيث تبدلت الأمور ولم يعد نجوم أمم آسيا كما كانوا فقد تغيروا كثيرا ولعب الشراء في عقولهم وحولهم الى اللاعبين كسؤولين غير مباينين بالفوز في المباريات معتقدين بان الجماهير تشفع لهم كل شيء، إضافة الى ان العلاقات بينهما تسودها الخلافات والصراعات لشعور اغلبهم بأنهم وصلوا الى درجة التضخ الكروي فلم تعد هناك

الحاجة الى احترام الآخرين فضلا عن نزوب عطائهم الكروي وغياب الطموح منهم، وهذه هي حال كرة القدم ككتيبة يونس ورفاقه التي صنعت مجد فييرا في أمم اسيا 2007 وهم من أطاحوا به الى الغاق في خليجي 19.

تجاهل سدير

غاب عن مباريات منتخبنا الوطني في خليجي 19 اللاعب صانع الألعاب او الميسترو في محور العمليات الذي باستطاعته من صناعة الهجمات من مختلف أرجاء الملعب وإمداد زملائه بالمؤلات الدقيقة من العمق والأطراف، إضافة الى قرأته الجيدة لغترات المنافس من اجل استثمارها لمصلحة المنتخب وصعوده من

الخلف لمساندة المهاجمين وبعد فشل هيثم كاظم وقصي منير في إجادة الدور المركب الدفاعي والهجوم في منتصف الملعب، وإصابة نشأت اكرم توقع الجميع ان يكون البديل صالح سدير لما يمتلكه من قدرات فنية وبدنية رائعتين وعقيلة كروية متفتحة وحس تهدي في عال، لكن فييرا والملاك المساعد له خالفوا التوقعات ووسط استعراب الجميع اقموا في مكانة احمد عبد علي (كوبي) الذي لا يمتلك ما يؤهله للقيام بدور صانع الألعاب كما ينبغي لعدم امتلاكه المواصفات الفنية والبدنية المطلوبة للعب في هذا المركز وبذلك خسرا لاعبا محوريا مهما مثل سدير من خلال إبقائه على دكة البدلاء طيلة



المباريات الثلاث في الدورة، ولم يمنح الفرصة للتعبير عن طاقاته ومهاراته، إضافة الى ان فييرا من حيث لا يدري منح الضوء الأخضر للمنتخب المنافسة من السيطرة على منطقة محور العمليات بسهولة من دون مضايقة لعدم قدرة كوبي على سحب البساط منهم وبالتالي جاءت العواقب وخيمة على اداء منتخبنا من الناحيتين الدفاعية والهجومية وتكبنا على اثرها خسارتيه موجعتين.

غياب الأنضباط

برزت ظاهرة جديدة لدى لاعبي منتخبنا الوطني لاسيما عند المحترفين قضية الاعتزال الدولي وأخرها كنت من المدافع على حسين رحيمه الذي ارتكب غلطة كبيرة لا تليق بلاعب دولي يعزل الوطني ويمتلك خبرة جيدة عندما قام بضرب اللاعب البحراني بعد انتهاء المباراة التي خسرها منتخبنا بثلاثة أهداف مقابل هدف على مرأى الجميع وبدلا من تقديمه الاعتذار لما بدر منه للجهة المنظمة لخليجي 19 وللجماهير وللرقيب قام بإعلان اعتزاله لأسباب غير منطقية وعلى قناة فضائية عربية، وكان تمثيل المنتخب الوطني مسألة ترفيحية وليس واجب وطني.

إن تسادي رحيمه سببه عدم وجود لوائح انضباطية في اتحاد الكرة تجبر اللاعب على احترامها والتقدير بها بصورة دقيقة بغض النظر عن اسمه وشهرته والمخالف يتعرض الى عقوبات انضباطية، ان ترك الحبل على الغارب يسمح بالتعادي وعدم احترام تلك القرارات، وبالتالي لن نجد لاعبا يحترم فائيلة المنتخب التي هي شرف لا يذانه شرف آخر، ان الوضع المزري لاتحاد الكرة وحالة التسبب في صفوف المنتخب حفزت اللاعبين على رفض اللعب للمنتخب من خلال القنوات الفضائية العربية وعلى الاتحاد ان يتدخل بقوة لعودة لاعبيه المدللين الى وعيمهم ويعين عن عقوبة بحق كل من حاول الإساءة الى فائيلة المنتخب الوطني. وأخيرا نقول ان كرة القدم لعبة جماعية لا تتوقف على لاعب مهما كانت نجوميته.

نضوب العطاء

الاعتماد على اللاعبين المحترفين في تمثيل المنتخب الوطني قصة انتهت بفصولها الحزينة بعد الفشل الذريع للاعبين في تقديم العروض الفنية التي تتناسب مع مهاراتهم وخبرتهم في الملاعب واضمحلت أهليتهم في جلب الانتصارات ومواصلة اللعب بنفس الهمة والطموح، ما جعل اغلب المتابعين والجمهور يبحثون عن الأسباب في هبوط مستوياتهم الفنية والبدنية في الأونة الأخيرة، وسط كثرة التأويلات جاء الخبر اليقين من جهة عندما كشف اللاعب الدولي السابق حارس محمد والخير في الاتحاد القطري ان السرى في هبوط المستوى من خلال برنامج تلفزيوني في العراقية الرياضية عندما قال: ان السهر حتى الصباح واحد من أهم اسرار ذوبان مواهب لاعبينا في ليالي الدوحة الحمر حتى اصبحت الاندية القطرية تفكر في التخلص من لاعبينا المحترفين فيها ياسرع وقت لانحدار مستواهم الفني في دوري النجوم ولو كانت هناك متابعة دقيقة من قبل اتحاد الكرة لمستويات اللاعبين وتصرفاتهم من خلال الاستفسار من المرربين والشخصيات العراقية العاملة في الاندية القطرية والى القيمة هناك وكان وضع المنتخب بشكل مختلف وبلون آخر.



وماذا بعد مسقط؟

خليل جليل

ببساطة شديدة وبأعصاب باردة خرج علينا اثنان من أعضاء وفد الاتحاد العراقي لكرة القدم الى خليجي 19 واحدهما ليست له أية علاقة عن قريب او بعيد باللعبة سوى انه وجد نفسه ضمن تلك القائمة الطويلة والعريضة تحت اطار العلاقات والمجاملات التي أدب عليها الاتحاد في بطولات كأس الخليج ليقول هذا الرجل مع رفيق رحلته الذي كان لن يتردد في اشهار الاتهامات بوجه الاتحاد قبل ان يترشح من قبله لحضور خليجي 19 الى مسقط: ان المشاركة العراقية تستدعي مراجعة الاسباب الحقيقية والرئيسية التي تقف وراء الهزائم.

بهذا الإطار الباهت جاءت ردنا فعل اثنان من أعضاء وفد الاتحاد بعد ان كان احدهما لم يتورع ولن يتردد في توجيه سبيل الاتهامات الى الاتحاد العراقي وهو يواجه له يوميا قبل ان تضمه قائمة الاتحاد الى خليجي 19 ودروسها ومعطياتها لكي نستفيد مستقبلا على حد زعمه وتحدثت معه ويقول: ابين التجارب والدروس والعبر المستفادة من خروجنا من تصفيات مونديال جنوب أفريقيا؛ وأين

اصبحت مؤشرات ونتائج خروجنا من التصفيات النهائية لاولياد بكين العام الماضي؛ بما ذا خرجنا من هذا الاتحاد بعد ان كان احدهما لم يتورع ولن يتردد في توجيه سبيل الاتهامات الى الاتحاد العراقي وهو يواجه له يوميا قبل ان تضمه قائمة الاتحاد الى خليجي 19 وما رافقها من الانتكاسة مخجلة وخروج منزل من دورة كأس الخليج وبطريقة أحرزت الملايين من العراقيين وأدمت قلوبهم وأبكت عيونهم التي كانت شاخصة صوب مسقط بانتظار حلم جديد للعراقيين، نقول وببساطة واقعية وحقيقية: إن ما نذب

اليه وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر في مؤتمره الصحفي الذي حرص على عقده حال وصوله من مسقط: نقول ان ما نذب اليه الوزير كان واضحا وبلوغا ومستندا على كل ابعاد تجربة المشاركة وهو يدعو عمومية اتحاد كرة القدم الى اصلاح مسيرة كرة القدم العراقية وان تأخذ عمومية الاتحاد دورها كاملا في الانتخبات المقبلة ويعيدنا عن كل مظاهر العلاقات الشخصية ومظاهر المجاملة التي اعتاد البعض ان يجد نفسه من خلالها برغم قناعتها الكاملة بزوالها اليوم او الغد وان ثمنها مهما كان حجمه يبقى ثمن وحجم المسؤولية الوطنية اكبر وارفع من كل شيء. نعتقد ان الدعوات التي تطالب بتجديد روحية وديمومة المنتخب العراقي باتت مطلباً كبيراً بعد ان اثبتت الوقائع والحقائق ان الانتكاسة الأخيرة تحققت بفعل ايدينا ونحن نتفرج على لاعبين اكل عليهم الدهر وشرب وهم معهم الآخرون امثال فييرا والمتعاونون معه يعيشون على اطلال الماضي في نهائيات آسيا تلك الحقائق التي تكشفت بإبعادها بشكل واضح والدوافع التي صنعت اللقب القاري لمصلحة منتخبنا تلك الدوافع التي لا تمت بأية صلة للمدرب فييرا وعيره، بل جاءت نتيجة عوامل نفسية ومعنوية دفعت بلاعبينا لبذل ما هو اكبر مما متاح لديهم من قدرات لتحقيق انجاز حمل بصمات الإرادة العراقية وليس بصمات فييرا ومعها الاتحاد العراقي لكرة القدم.

أربيل في صدارة الشمالية برغم خسارته الأولى أمام دهوك

في قرعة كأس الاتحاد الآسيوي الزوراء في المجموعة الثانية وأربيل في الثالثة

بغداد/ المدى

أوقعت قرعة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للموسم الجديد في تسع المجموعات الجديدة لعام 2009 نادبي الزوراء وأربيل في المجموعتين الثانية والثالثة. شهد مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يوم أمس الاثنين في العاصمة الماليزية كوالالمبور سحب قرعة بطولة كأس الاتحاد الآسيوي وتم تقسيم الفرق الـ 22 الى منطقتي غرب آسيا وشرق آسيا.

وضعت القرعة الزوراء الى جانب اندية الصفء اللبناني والسويق العماني والهلال اليمني، ونادي أربيل في المجموعة الثالثة الى جانب اندية العربي الكويتي والميرة اللبناني والعروبة العماني.

وضعت المجموعة الأولى اندية العهد اللبناني والبسيتين البحراني والتلال اليمني ونيفنتشي فيرغانا الأوزبكي، اما المجموعة الرابعة فجمعت اندية الكرامة السوري ونادي الكويت الكويتي والوحدات الأردني وموهون باغان الهندي، وضعت المجموعة الخامسة اندية المحرق البحراني والمجد السوري والفيصلي الأردني و فريق من التصفيات.

اما اندية شرق آسيا في المجموعة السادسة فجمعت اندية: ساوث تشاينا (هونغ كونغ)، في بي (مالديف)، جوهور

(ماليزيا) و فريق من التصفيات. وفي المجموعة السابعة اندية هانوي (فيتنام) وايسترن التلتيك (هونغ كونغ) وتشونجبوري (تايلاند) وفتح (ماليزيا).

وفي المجموعة الثامنة فالنسيا (مالديف) وبكايكيس (فيتنام) وهوم يونبايتد (سنغافورة) و فريق من التصفيات. كما تم سحب قرعة الدور الثاني للبطولة (دور الـ 16) الذي تقام مبارياته على نظام خروج المغلوب من مباراة واحدة، بحيث تقام المباراة على أرض الفريق الذي تصدق مجموعته بالدور الأول، وجاءت القرعة كالتالي:

غرب آسيا
أول المجموعة الأول × ثاني المجموعة الرابعة
أول المجموعة الثانية × ثاني المجموعة الثالثة
أول المجموعة الثالثة × ثاني المجموعة الثانية
أول المجموعة الرابعة × ثاني المجموعة الخامسة
أول المجموعة الخامسة × ثاني المجموعة الأولى
شرق آسيا
أول المجموعة السادسة × ثاني المجموعة الثامنة
أول المجموعة السابعة × ثاني المجموعة السادسة
أول المجموعة الثامنة × ثاني المجموعة السابعة

بغداد/ اكرام زين العابدين

شهدت الجولة الـ 11 للمرحلة الأولى من الدوري الممتاز للموسم الكروي الحالي 2008 - 2009 للمجموعة الشمالية العديد من النتائج المتوقعة، حيث الحق نادي دهوك اول هزيمة بغريمه التقليدي متصدر المجموعة الشمالية أربيل عندما تغلب عليه بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت على ملعب فرانسوا حريري في أربيل وحكمها نجم عيود وجليل صيفي ومؤيد محمد علي وكردستان ظاهر.

افتتح دهوك تسجل اهداف المباراة عن طريق اللاعب جاسم محمد سليمان في الدقيقة 8، وعادل احمد صلاح هدف فريقه أربيل في الدقيقة 40 من زمن الشوط الاول الذي انتهى بهذه النتيجة، وسجل صفوان عبد الغني هدف الفوز الحاسم في الدقيقة 63 من زمن الشوط الثاني لتنتهي هذه المباراة بفوز جيد لنادي دهوك الذي حقق اول هزيمة يبذل الموسم الماضي ومتصدر السوري في الأتوار نقطة متصدرا للمجموعة من تسع انتصارات وخسارة واحدة بينما بلغ رصيد دهوك 21 نقطة من 5 انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة.

وتجاوز نادي القوة الجوية أحران خروج من منافسات دوري ابطال العرب وحقق فوزا جيدا خارج أرضه عندما تغلب على مستضيفه نادي السليمانية بهدفين مقابل هدف واحد على ملعب سبيروان وقادها الطاقم التحكيمي المؤلف من صباح عبد ومحمد منير وعمر ناظم وحسن عدنان.

افتتح احمد حنون اهداف القوة الجوية في الدقيقة 11 وعادل جمعة خضير للسليمانية في الدقيقة 40 من زمن الشوط الاول، وقيل ان تلفظ المباراة انغاسها الأخيرة سجل

السيمانية 14 نقطة وتراجح للمركز السابع. وتغلب نادي بيرس على ضيفه نادي الرمادي بهدفين نظيفين خلال المباراة التي جمعتهما في مدينة دهوك، وقادها الطاقم المؤلف من نوزاد

السيمانية 14 نقطة وتراجح للمركز السابع. وتغلب نادي بيرس على ضيفه نادي الرمادي بهدفين نظيفين خلال المباراة التي جمعتهما في مدينة دهوك، وقادها الطاقم المؤلف من نوزاد

صالح وباسل داود ومصطفى عبد الرحيم وجودت ناصر. سجل هدف بيرس الأول اللاعب يونس شكور في الدقيقة 50 وأضاف زميله محمد كلف الهدف الثاني في الدقيقة 55، وارتفع رصيد بيرس

الى 18 نقطة بالمركز الرابع، بينما تراجع الرمادي الى المركز العاشر بـ 12 نقطة. وأضاف نادي النخبط ثلاث نقاط الى رصيده بعد ان تمكن من الفوز على ضيفه نادي ديالى بهدف مقابل لا شيء خلال المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب النخبط وحكمها جاسب نعيم وشاكر صبحي ورائد جلوب وزهير هاشم، هدف المباراة الوحيد سجله لاعب النخبط اسعد ابراهيم في الدقيقة 28 من زمن الشوط الاول، وارتفع رصيد نادي النخبط الى 12 نقطة في المركز الثامن، وبقي ديالى في المركز الاخير بـ 4 نقاط.

وتمكن نادي الكهرباء انتزاع الفوز من نادي الحدود بهدف نظيف خلال المباراة التي جمعتهما على ملعب نادي الشرطة وحكمها عبد الكاظم حسن وعلاء عبد وسهير ساجت وسعد خورمان، هدف المباراة الوحيد سجله مهاجم الكهرباء عباس حسن في الدقيقة 89 من زمن المباراة، بـ 12 نقطة بينما بقي الحدود بالمركز 12 بـ 6 نقاط.

وتعادل نادي الشرطة مع ضيفه نادي صلاح الدين من دون اهداف خلال المباراة التي جمعتهما على ملعب تكريت وقادها الطاقم التحكيمي المؤلف من محمد غني وحسين تركي ونجاح رحم وحسين علي، واحتفظ نادي الشرطة بالمركز الخامس بـ 16 نقطة بينما صعد نادي صلاح الدين للمركز السادس بـ 15 نقطة. تقاسم فريقا سامراء وكركوك نقاط مباراتهما التي انتهت بالتعادل السلبي في ملعب نادي سامراء الاحد الماضي، وحكمها ريجوار عباس ومحمد محمود وناجي حسن ورمع احمد، واحتفظ ناديا سامراء وكركوك بالمركزين 11 و12 بـ 10 نقاط لكل منهما.

